

## شياءُ الانتصار الإسلامي الخالد



شياءُ الانتصار الإسلامي الخالد عنوان لقصيدة الشاعر والكاتب الإيراني حميد حلمي زادة في الذكرى السنوية السابعة والثلاثين لانتصار الثورة الإسلامية في إيران.

هذا شتاؤك يا إيرانُ مُدسّـكرُ

صباحك الورد والإمساءُ مزدهرُ

سقيا لأيامك الغراءُ تأخذنا

نحو المعالي عُرُوجا ليس يُختصرُ

فَعِشْرَةٌ فَفَجْرٍ تَارِيخٌ أَتَاكَ لَنَا

عَوْدًا إِلَى الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ مُنْتَصِرٌ

تَارَ الخَمِينِيُّ وَالْأَنْصَارُ فَاطِمَةٌ

بِرَايَةِ الْحَقِّ كَالْبِرْكَانِ يَنْفَجِرُ

أَرْحَ طَاغِيَةٌ صَاقَ الْإِبَابَةَ بِهِ

ذُرْعًا وَكَادَتْ قُلُوبُ النَّاسِ تَنْفَطِرُ

فَجَاءَ بِالشَّرْعِ وَالْقُرْآنِ يَحْكُمُنَا

مَنْ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ الْفَرْقَانُ يُسْتَتَرُ

يَا بَهْمَنَ الْخَيْرِ ذِي إِيرَانَ نَاهِضَةٌ

عَلَى هُدَى السَّيِّدِ الْمَقْدَامِ تَزْدَهَرُ

هُوَ الْفَقِيهَ الْهَمَامُ الْكَفَاءُ سَارَ بِنَا

إِلَى الْأُعَالِي وَإِذْ مَا قَالَ نَنْتَشِرُ

وَحَيْثَمَا أَوْقَدَ النَّبْرَاسَ طُفْنَا بِهِ

كَالشَّمْسِ فِي وَسْطِ الْأَكْوَانِ مُعْتَبِرُ

يَا ابْنَ الْحَسَنِ أَرِيحُ الطُّفَّاءَ يَغْمُرُنَا

وصيحةُ السَّبطِ للأُنقادِ تنتصرُ

فطالما جارَ سيفُ الجهلِ في صَدَفِ

يَـفني حياةَ اُناسٍ نعلُهُمُ طُهُرُ

هم السلامُ إذا ما قالَ قائلُهُمُ

همُ التَّفاةُ بجوفِ الليلِ هم دُررُ

همُ صادقو الوعدِ والميثاقِ لَوِ وِعدوا

وفيلقُ الغوثِ للمظلومِ لو نُفِرُوا

يا سيدي يا اَبَنَ طهَ المجدِ معذرةً

إذا نطقتُ جزافاً إنك السَّحَرُ

اسوقُ حبي إلى عليكِ يا أملاً

به النفوسُ تعالت والعُلا قدَرُ

---

بقلم : حميد حلمي زادة